

غموض حول عطل في إحدى مضخات أرامكو في جازان



التغيير

تسود حالة من الغموض حول حدوث عطل داخل إحدى مضخات شركة أرامكو التي يعجز نظام آل سعود عن حمايتها من هجمات عسكرية تنفذها بين الحين والآخر أنصار الله اليمنية.

واكتفت أرامكو بإعلان حدوث عطل فني بإحدى المضخات بمحطة توزيع المشتقات البترولية في جازان، مما أدى إلى نقص في بعض المشتقات البترولية، في عدد من محطات بيع الوقود في المنطقة.

ووفقاً لوكالة الأنباء الرسمية، تعمل وزارة الطاقة مع أرامكو، بالتنسيق مع الجهات الأخرى ذات العلاقة، لضمان تلبية الطلب على المشتقات البترولية في منطقة جازان، وذلك بناءً على توجيه وزير الطاقة الأمير عبدالعزيز بن سلمان آل سعود.

وأكَدَ أَرَامِكُو أَنَّ فرقَهَا الفنِيَّة تَعْمَلُ عَلَى مَدارِ السَّاعَة لِإِصْلَاحِ العَطْلِ الفنِيِّ، فِي أَسْعَرِ وَقْتٍ مُمْكِنٍ، وَتَوفِيرِ المَشْتَقَاتِ البَيْرُولِيَّةِ الَّتِي تَحْتَاجُهَا مَنْطَقَةُ جَازَانَ، مِنَ الْمَحَطةِ، بِلَا انْقِطَاعٍ. حِيثُ عَادَتْ إِمَادَاتِ المَشْتَقَاتِ البَيْرُولِيَّةِ تَدْرِيْجِيًّا.

وَفِي 23 نُوْفَمْبَر، أَقْرَبَ مَصْدَرٌ مَسْؤُلٌ فِي وزَارَةِ الطَّاْقَةِ بِنَشْوبِ حَرِيقَ فِي خَزَانَ لِلْلَّوْقُودِ بِمَحَطةِ تَوزِيعِ الْمَنْتَجَاتِ البَيْرُولِيَّةِ فِي مَدِينَةِ جَدَةِ نَتْيَةً "اعْتَدَاءِ إِرْهَابِيٍّ" دُونَ وَقْوَعِ إِصَابَاتٍ بِفَعْلِ قَصْفِ أَنْصَارِ آمَّ.

وَبَثَتِ الْقَنَاهُ الرَّسْمِيَّهُ تَصْرِيْحَاتٍ لِلْمَصْدَرِ قَالَ فِيهَا إِنَّ "حَرِيقًا" نَشَبَ فِي خَزَانَ لِلْلَّوْقُودِ فِي مَحَطةِ تَوزِيعِ الْمَنْتَجَاتِ البَيْرُولِيَّةِ فِي شَمَالِ جَدَةِ نَتْيَةً اعْتَدَاءِ إِرْهَابِيٍّ بِمَقْذُوفٍ، نَتَجَ عَنْ قَصْفِ أَنْصَارِ آمَّ.

كَمَا قَالَ الْمُتَحَدِّثُ بِاسْمِ التَّحَالُفِ بِقِيَادَهِ الْمُمْلَكَهِ فِي الْيَمِنِ تَرْكِيُّ الْمَالِكيِّ، إِنَّهُ ثَبَتَ تَورُطُ أَنْصَارِ آمَّ فِي هَجُومِ عَلَى خَزَانَ وَقَوْدِ بِمَحَطةِ تَوزِيعِ الْمَنْتَجَاتِ البَيْرُولِيَّةِ فِي مَدِينَةِ جَدَةِ.

وَأَضَافَ الْمَالِكيُّ أَنَّهُ "ثَبَتَ تَورُطُ أَنْصَارِ آمَّ بِهَذَا الْاعْتَدَاءِ الإِرْهَابِيِّ الْجَبَانِ، وَالَّذِي لَا يَسْتَهْدِفُ الْمَقْدِرَاتِ الْوَطَنِيَّهُ لِلْمُمْلَكَهِ، وَإِنَّمَا يَسْتَهْدِفُ عَصَبَ الْاِقْتَصَادِ الْعَالَمِيِّ وَإِمَادَاتِهِ، وَكَذَلِكَ أَمْنَ الطَّاْقَهِ الْعَالَمِيِّ".

وَلَمْ تَكْشِفْ وزَارَةُ الطَّاْقَهِ تَفَاصِيلَ إِضاْفَيهِ حَولَ الْحَادِثَهِ، لَكِنَّ حَرَکَهَ أَنْصَارِ آمَّ الْيَمِنِيَّهُ، أَعْلَنَتْ اسْتَهْدَافَ مَحَطةِ تَوزِيعِ "أَرَامِكُو" فِي جَدَهِ بِصَارُوخٍ.

وَقَالَ الْمُتَحَدِّثُ بِاسْمِ أَنْصَارِ آمَّ يَحْيَى سَرِيعَ، فِي تَغْرِيْدَهُ عَلَى حَسَابِهِ الْخَاصِّ بِ"تُويِّتر"؛ "تَمَكَّنَتِ الْقُوَّهُ الصَّارُوخِيَّهُ مِنْ اسْتَهْدَافِ مَحَطةِ تَوزِيعِ أَرَامِكُو فِي جَدَهِ بِصَارُوخٍ مَجْنَّحٍ نَوعَ قدَس٢، مُضِيفًاً أَنَّ هَذَا الصَّارُوخُ "دَخَلَ الخَدْمَهُ مُؤْخِرًا" بَعْدِ تَجَارِبِ نَاجِحَهُ فِي عَمقِ الْمُمْلَكَهِ لَمْ يُعْلَمْ عَنْهَا بَعْدَ".

وَتَابَعَ: "كَانَتِ الإِصَابَهُ دَقيقَهُ جَدًا"، وَهَرَعَتْ سِيَارَاتُ الإِسْعَافِ وَالْإِطْفَاءِ إِلَى الْمَكَانِ الْمُسْتَهْدَفِ".

وَأَوْضَحَ أَنَّهُ ذَهَبَتِ الْعَمَلِيَّهُ الَّتِي وَصَفَهَا بِ"النَّوْعِيَّهُ" تَأَتِي "رَدًا" عَلَى اسْتِمرَارِ الْحَسَارِ وَالْعَدُوانِ، وَفِي سِيَاقِ مَا وَعَدَتْ بِهِ الْقَوَاتِ الْمُسْلَحَهُ قَبْلِ أَيَامٍ مِنْ تَنْفِيذِ عَمَليَّاتِ وَاسِعَهُ فِي عَمقِ الْمُمْلَكَهِ".

وَحْدَهُ "رَسَرِيعُ" الشَّرْكَاتِ الأَجْنبِيَّهُ الْعَاملَهُ فِي الْمُمْلَكَهِ مِنْ أَنَّ عَمَليَّاتِ أَنْصَارِ آمَّ مُسْتَمِرَهُ، وَعَلَيْهَا الْابْتِعادُ عَنِ الْمَنْشَآتِ الْحَيَوِيَّهُ الْمُهَمَّهُ لِكَوْنِهَا ضَمِّنَ بَنَكِ الْأَهْدَافِ.

وتعرضت أرامكو خلال السنوات الماضية، لعدة هجمات عبر الطائرات المسيرة وألحق أضراراً وخسائر مالية باهظة في الشركة الأكبر عالمياً للطاقة.

وأعلن مجلس الوزراءاليوم -في بيان- أمس، تفويض الملك سلمان بن عبد العزيز وزير الداخلية أو من ينوب عنه للباحث مع الجانب البريطاني، والتوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الدفاع المدني والحماية المدنية، بين الداخلية ووزارة الداخلية البريطانية.

وكانت وزارة الدفاع البريطانية قد أكدت نشرها قوات في المملكة لحماية المنشآت النفطية، رافضة الكشف عن عددها ومدة مهمتها بسبب السرية العملية.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية إنَّه قد تم نشر قوة للدفاع الجوي في المملكة لحماية منشآت نفطية منذ فبراير/شباط الماضي.

وأشار إلى أنَّ نشر منظومات "جيراف" (الزرافة) الدفاعية في المملكة محدود زمنياً، لكنه لم يحدد الجداول الزمنية أو عدد الجنود المشاركين.

وفي وقت سابق، كشفت صحيفة "دي إنديpendent" (Independent The) عن نشر الحكومة البريطانية قواتها في المملكة للدفاع عن حقول النفط، وذلك دون علم البرلمان والجمهور البريطاني، في خطوة قالت أحزاب المعارضة إنَّها تفتقر إلى "البوصلة الأخلاقية".

ونقلت الصحيفة البريطانية عن وزارة الدفاع أنَّ حقول النفط في المملكة هي "بنية تحتية اقتصادية بالغة الأهمية"، وأنَّ هناك حاجة إلى مدافع من الفوج الـ16 للمدفعية الملكية للمساعدة في الدفاع ضد ضربات الطائرات المسيرة.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع إنَّه في أعقاب هجمات 14 سبتمبر/أيلول 2019 على منشآت نفطية في المملكة بحث بلاده الأمر مع شركاء دوليين لتعزيز الدفاع عن المنشآت النفطية من التهديدات الجوية.

وأشارت الصحيفة إلى أنَّ نشر القوات البريطانية، وإرسال العتاد العسكري في فبراير/شباط الماضي تزامناً مع حظر تصدير المعدات العسكرية إلى ما وصفتها "بدكتا تورية" الشرق الأوسط.

